كالامار: الأدلة تشير لتورط مسؤولين سعوديين كبار في مقتل خاشقجي

الأربعاء 26 يونيو 2019 08:06 م

كتب: -الجزيرة

أفادت أنييس كالامار مقررة الأمم المتحدة الخاصة بحالات الإعدام خارج نطاق القضاء بأن التحقيق الذي أجرته خلص إلى أدلة تشير إلى ضلوع مسؤولين كبار في قتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي، بمن فيهم ولي العهد محمد بن سلمان.

وأضافت -في معرض تقريرها أمام مجلس حقوق الإنسان في جنيف بشأن قتل الصحفي- أن التحقيقات الرسمية التي أجرتها السعودية لم تتطرق لتسلسل القيادة ومن أمَر بالجريمة.

ودعت في السياق ذاته إلى مزيد من التحقيقات لتحديد مسؤولية الأمير محمد بن سلمان ومستشاره سعود القحطاني في هذه الجريمة.

وكان تقرير أعدته كالامار خلُص إلى أن قتل خاشقجي جرى خارج نطاق القضاء، وأنه يشكل انتهاكا لاتفاقية فيينا للعلاقات القنصلية، وأن السعودية ارتكبت عملا لا يتفق مع مبدأ أساسي من مبادئ الأمم المتحدة وهو حماية حرية التعبير، فضلا عن كونه يشكل جريمة تعذيب وحالة اختفاء قسري.

كما اعتبرت المقررة الأممية أن قتل خاشقجي يمثل جريمة قتل خارج نطاق القانون، وأن السعودية مسؤولة عنها.

انتقاد غوتيريش

وانتقدت كالامار تعامل الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش مع ملف مقتل الصحفي السعودي.

وقالت -في لقاء أجرته مع موقع "ميدل إيست آي"- إن غوتيريش اختبأ وراء مسائل بروتوكولية بدلا من الضغط من أجل إجراء تحقيق دولي.

وأضافت أنه كان يمكن للأمين العام والمنظمة أن يلعبا دورا نشطا لكشف الحقيقة، لكن غوتيريش قرر عدم فعل ذلك، مما دفعها إلى التحقيق في الموضوع بنفسها.

وأوضحت أنها لا تستطيع أن تفهم السبب وراء عدم تحرك الأمين العام ومجلس الأمن ومجلس حقوق الإنسان والجمعية العامة بعزم أكبر.

وأكدت كالامار أن على غوتيريش والأمم المتحدة أن يفهما أن التقاعس والصمت على أمل أن تختفي المسألة لن ينجحا، واصفة مقتل خاشقجي بالأزمة الدولية

من جانبها، قالت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي إنه يجب محاسبة المسؤولين عن القتل الفظيع لخاشقجي، وإنها تتوقع من السعودية اتخاذ الإجراءات المطلوبة وفقا للمعايير الدولية